
السيدعادل العلوی
شهر رمضان
ربيع القرآن


بسم الله الرحمن الرحیم

شهر رمضان ربيع القرآن

کاتب:

عادل علوی

نشرت فی الطباعة:

الموسسه الاسلامیه العامه للتبلیغ والارشاد

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

شهر رمضان ربیع القرآن

اشاره

سرشناسه : علوی عادل - ۱۹۵۵ عنوان و نام پدیدآور : شهر رمضان ربیع القرآن اعداد عادل العلوی مشخصات نشر : قم موسسه الاسلامیه العامه للتبلیغ و الارشاد، ۱۴۲۰ق = ۱۳۷۸. مشخصات ظاهری : ص ۸۲ فروست : (موسوعه رسالات اسلامیه شابک : ۹۶۴-۵۹۱۵-۰۴-X ۴۰۰ریال وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی یادداشت : عربی یادداشت : فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا. یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس موضوع : قرآن -- فضایل موضوع : رمضان رده بندی کنگره : BP۸۶/۴ /ع۸ش۹ ۱۳۷۸ رده بندی دیویی : ۲۹۷/۱۵۸ شماره کتابشناسی ملی : م ۷۸-۲۰۸۵۳

[تمهید و توضیح]

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی أنزل القرآن فی شهر رمضان ، والصلاه والسلام علی سیّد الأکوان قطب عالم الإمکان محمّد وآله الطاهرین ، واللعن علی أعدائهم أجمعین.

لا شکّ ولا ریب أنّ القرآن الکریم کتاب الله الحکیم ، ذلک الکتاب الذی لا ریب فیه هدیً للمتّقین ، وفرقان للمؤمنین ، إنّه کتاب الله المجید الذی حفظه بقدرته وعلمه من الضیاع والتحریف ، وإنّه معجزه النبیّ الأعظم محمّد (صلی الله علیه وآله) الخالده ، وإنّه واضح فی ذاته وجوهریّته ، وبیان لکلّ شیء فی نفسه ، وفیه التبیان الأکمل ، والسلوک الأفضل ، إلّا أنّ التالی للقرآن ربما یکون بعیداً عن رحمه ربّه ، فإنّ الرحمه قریبه من المحسنین ، فیحرم من فهمه ، والغور فی بحر معانیه ، ودرک لطائفه وإشاراته ونکاته الظریفه والعمیقه ، (وربّ تال للقرآن والقرآن یلعنه)[۲].

فإنّه بلا شکّ یمنع ویحرم عن کتابه القرآن علی قلبه ، وإنّه لا یمسّ جواهره الباطنیّه ، إذ :

(فی کِتاب مَکْنون

لا يَمسّهُ إلاّ المُطَهَّرون)[٧].

تمنع عن معرفه الحقّ والحقيقه المتجسّده فى القرآن الكريم.

وإذا كانت العجله التى هى من الشيطان ، ومن مظاهر الدنيا الدنيّه ، تحجب عن فهم القرآن ، بل :

(وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتيلاـ)[٩] ، فكـذلك معرفه الأئمّه (عليهم السـلام) ودرك مقـامهم والإذعـان لهـا ، وقبول ولايتهم ، وسلوك منهجهم ، والاقتـداء بهم فى سيرتهم وكلامهم الـذى هو من كلام الله سبحانه ، إنّما يكون ذلك ، والانصـياع لمـذهبهم وودّهم وحبّهم لمن طابت وطهرت نطفته ، وتزكّى قلبه وتنوّر باطنه ، فإنّ الطيّبين للطيّبين ، وأمّا من خبث بالـذنوب والمعاصى فلا يخرج منه إلاّ نكداً ، ولا يحسّ الحقائق ولا يقف على الدقائق ، وإنّما يعرف بالمعرفه الجلاليّه والهندسيّه والشكليّه والظواهر ، من دون الكمال والجمال والحقيقه والبواطن.

أجل : إذا كان بصر يعقوب (عليه السـلام) ، يردّ إليه ، ويفتح وينظر الأشياء كما هى بقميص يوسف بعد أن وضعه على عينيه ، فكيف لا يفتح بصيره من يمسّ بصره ويمسحه بضريح نبيّه وأوليائه المقرّبين ؟ ! إلاّ أ نّه لا بدّ من معرفه يعقوبيّه نبويّه ، حتّى تنال مثل هذه الآثار والكرامات الإلهيّه.

ثمّ من المفروض المحتّم فى مجتمعنا الإسلامى ، فى كلّ أبعاده ومجالاته وحقوله _ لا سيّما الحوزات العلميّه والجامعات الإسلاميّه _ من محوريه القرآن الكريم ، وتطبيق آياته فى حياتنا الفرديّه والاجتماعيّه ، ومعرفه القرآن وتفسيره كما هو المطلوب ، من منابعه الصافيه ومناهله العذبه.

كما أنّ التفسير وعلمه _ وعلوم القرآن بصوره عامّه _ لا بدّ أن يكون من أهمّ الاُصول فى الحوزه ، ولا تكون دراسه التفسير من الدروس الهامشيّه والجانبيّه.

وما أعجب ما يقال بأنّ القرآن ظنّى الدلاله قطعيّ السند

، وذلـك لوجود بعض المتشابهات التى نرجعها إلى المحكمات ، بل القرآن أصل وبرهان ونور وفرقان وشـفاء وهـدايه ، وإرشاد ووقايه من الأمراض الاجتماعيّه والانحطاط الخلقى ، فكيف يكون ظنّى الدلاله ؟ فتأمّل.

وإنّ بالقرآن الحكيم ، صار سلمان المحمّدى ، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، سلمان منّا أهل البيت.

وممّا يحرق قلب كلّ مسلم رسالى غيور هجران المسلمين قرآنهم الكريم : (يا رَبِّ إنَّ قَوْمى اتَّخَذوا هذا القُرْآنَ مَهْجوراً)[١١].

وقد انتخبتهم دوائر المسـتعمرين لتطبيق مخطّطاتها الصليبيّه ، لتهديم وإزاله أىّ أثر للشريعه المحمّديه السمحاء ، بأساليب شرسه ، وعلى مختلف الأصعده والميادين ، فى محاربه القرآن الكريم ، والسنّه الشريفه.

ولكن أنّى للمسـتكبرين والاسـتعمار بمعسـكريه الشـرقى والغربى من الزلزال الذى زعزع عروش الطغاه ، والبركان الثائر والمتفجّر والصحوه الإسلاميه العارمه ، والنهضات والثورات الدينيه المتتاليه فى بقاع العالم بين حين وحين ، (أليس الصبح بقريب).

أجل حكومه القرآن هى حكومه الله فى الأرض ، وإنّ الأرض سيرثها عباد الله الصالحون.

وإذا حـدث فى فرنسا حـادث للقضـاء على القرآن الكريـم عنـد الجزائرييـن ، فقـد انتقـت فرنسا عشر فتيات جزائريـات اُدخلن المدارس الفرنسـيه ، وألبسـتهن الثياب والزىّ الفرنسـى ، ولقّنتهن الثقافه واللغه الفرنسـيه ، ليصـبحن فرنسيات ، وبعد جهود مضنيه وسـنين عشـره ، هيّأت حفله تخريـج رائعه لهن ، دعى إليهـا الـوزراء والمفكّرون والصـحفيّون ، ليروا مـا حقّقـوه ، ولكن فوجئـوا بدخول الفتيات بلباسـهن الإسـلامى ، فضـجّت الصـحف الفرنسيه وثارت ، ثمّ تساءلت ماذا فعلت فرنسا بالجزائر بعد قرن تقريباً ؟ فأجابهم وزير المستعمرات لاكويت : (ماذا أصنع إذا كان القرآن أقوى من فرنسا ؟).

نعم ، القرآن أقوى من كلّ قوىّ ، لأ

نّه الكتاب المهيمن على كلّ الكتب والعلم الحاكم على كلّ العلوم والمعارف والفنون ، لأ نّه نزل من العليم القويّ القدير الحكيم العزيز.

وعلى كـلّ مسـلم ومسـلمه أن يعى الـدين ويفهم القرآن المبين كتاب الله الحكيم ، كما يـدرك معالم السـنّه الشـريفه كما هى ، فإنّهمـا مصـدر المعارف الإلهيّه الإنسانيّه ، والتشـريع الإسـلامى الحنيف ، وإنّ أشـدّ داء المسـلمين ، والـذى هوى بهم إلى الـذلّه والانحطاط ، بعدما كانوا أعزّه العالم ، وإنّ أهمّ عامل فى كسر شوكتهم وانحطاطهم وتأ خّرهم هو جهلهم بدينهم وقرآنهم.

يقولون فى الإسلام ظلماً بأ نّه *** يصدّ ذويه عن سبيل التقدّمِ

فإن كان ذا حقّاً فكيف تقدّمت *** أوائله فى عصرها المتقدّمِ ؟

وإن كان ذنب المسلم اليوم جهله *** فماذا على الإسلام من جهل مسلمِ

فلا بـدّ لنا أن نرجع إلى إسـلامنا العزيز وكتابه الكريم ، ونبـذل النفس والنفيس ، ونجاهـد ونكافح ونعدّ ما اسـتطعنا من قوّه ، من أجل نشـر دعوته السـمحاء فى كلّ ربوع الأرض ، فإنّ الدين عند الله الإسـلام ، ومن يبتغِ غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه ، وإنّ الله متمّ نوره ولو كره المشركون ، وما النصر إلاّ من عند الله.

(وَلَقَدْ يَسَّرْنا القُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرْ)[١٣].

فعلينا أن نرجع إلى كتاب الله فى كلّ شىء ، فخذ منه كلّ شىء لكلّ شىء ، سيّما أيام الفتنه.

عن الحارث الأعور قال : دخلت على أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب (عليه السـلام)فقلت : يا أمير المؤمنين، إنّا إذا كنّا عنـدك سمعنا الذى نسدّ به ديننا ، وإذا خرجنا من عندك سمعنا أشياء مختلفه مغموسه، لا ندرى ما هى ؟ قال : أوَ قد فعلوها ؟ قال :

فقلت : نعم . قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : أتانى جبرئيل فقال : يا محمّد ، سيكون فى اُمّتك فتنه ، قلت : فما المخرج منها ؟ فقال : كتاب الله فيه بيان ما قبلكم من خبر ، وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم[١۶].

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : عليكم بالقرآن فاتّخذوه إماماً وقائداً.

وقال علىّ (عليه السلام) : إنّه سيأتى عليكم من بعدى زمان ليس فيه أخفى من الحقّ ، ولا أظهر من الباطل ، فالكتاب وأهله فى الناس وليسا فيهم ، ومعهم وليسا معهم ، لأنّ الضلاله لا توافق الهدى ، وإن اجتمعا فاجتمع القوم على الفرقه ، وافترقوا على الجماعه كأنّهم أئمه الكتاب وليس الكتاب إمامهم ، فلم يبقَ عندهم منه إلاّ اسمه ، ولا يعرفون إلاّ خطّه وزبره[١٩].

(أصدق القول وأبلغ الموعظه وأحسن القصص كتاب الله).

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : تعلّموا كتاب الله تعالى فإنّه أحسن الحديث وأبلغ الموعظه ، وتفقّهوا فيه فإنّه ربيع القلوب ، واستشفوا بنوره فإنّه شفاء لما فى الصدور ، وأحسنوا تلاوته فإنّه أحسن القصص.

(أحسنوا تلاوه القرآن فإنّه أنفع القصص ، واستشفوا به فإنّه شفاء الصدور)[٢١].

وعن الإمام الصادق لمّا سئل : ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس إلاّ غضاضه ؟ قال : لأنّ الله تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان ، ولا لناس دون ناس ، فهو فى كلّ زمان جديد ، وعند كلّ قوم غضّ إلى يوم القيامه.

قال الإمام الرضا (عليه السلام) فى وصف القرآن الكريم : هو حبل الله المتين ، وعروته الوثقى ، وطريقته المثلى ، المؤدّى إلى الجنّه

، والمنجی من النـار ، لاـ يخلق على الأـزمنه ، ولاـ يغثّ على الألسـنه ، لأـ نّه لم يجعل لزمان دون زمان ، بل جعل دليل البرهان ، والحجّه على كلّ إنسان ، لأ نّه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد[۲۴].

(وَلَوْ جَعَلْناهُ قُرْآناً أعْجَمِيّاً لَقالوا لَوْلا فُصِّلَتْ آياتُهُ أأعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذينَ آمَنوا هُدىً وَشِفاء وَالَّذينَ لا يُؤْمِنونَ فی آذانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمىً اُولئِكَ يُنادَوْنَ مِنْ مَكان بَعيد)[۲۶].

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : اعلموا أ نّه ليس على أحد بعد القرآن من فاقه ،

ولا لأحد قبل القرآن من غنى ، فاستشفوه من أدوائكم واستعينوا به على لأوائكم[۲۸].

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : حَمَلَه القرآن هم المحفوفون برحمه الله الملبوسون بنور الله عزّ وجلّ.

« حَمَلَه القرآن عرفاء أهل الجنّه يوم القيامه ».

« أشراف اُمّتی حمله القرآن وأصحاب الليل ».

قال أمير المؤمنين علیّ (عليه السلام) : أهل القرآن أهل الله وخاصّته[۳۰].

ويستحبّ ختم القرآن فی شهر رمضان تكراراً ومراراً ، فمن السلف الصالح من كان يختمه فی كلّ يوم ، ومنهم من كان يختمه أربعين مرّه ، ومنهم من يزيد على ذلك ، ولا بدّ من مراعاه آداب التلاوه كما هو مذكور فی محلّه.

وكان (عليه السلام) يقول عند ختمه القرآن : اللهمّ اشرح بالقرآن صدری ، واستعمل بالقرآن بدنی ، ونوّر بالقرآن بصری ، وأطلق بالقرآن لسانی ، واعنّی عليه ما أبقيتنی ، فإنّه لا حول ولا قوّه إلاّ بك[۱]حديث نبوی شريف ، البحار ۹۲ : ۱۸۴، وقد ورد فی الخبر الشريف إنّه يوم القيامه يأتی الخطاب للمؤمن: إقرأ وارقا ، فالرقیّ يكون لمن

يقرأ القرآن الكريم ، والمراد من القراءه هنا ليس التلاوه بلا عمل بالقرآن . فاقرأ أى اقرأ ما عملت من الآيات الكريمه وارقأ.

[۳]الواقعه : ۷۹.

[۵]الأعراف : ۲۰۱.

[۷]المطفّفين : ۱۴.

[۹]؟؟؟.

[۱۱]البقره : ۱۴.

[۱۳]البحار ۹۲ : ۱۷ ، و ۷۷ : ۱۳۴ ، وكنز العمّال : خ ۴۰۲۷ عن أمير المؤمنين علىّ (عليه السلام).

[۱۵]البحار ۴۶ : ۱۰۷.

[۱۷]نهج البلاغه ، الخطبه ۱۴۷.

[۱۹]البحار ۷۷ : ۱۲۲.

[۲۱]نهج البلاغه : ۱۵۶.

[۲۳]الإسراء : ۸۲ .

[۲۵]فصّلت : ۴۴.

[۲۷]نهج البلاغه، الخطبه ۱۷۶.

[۲۹]الروايات من ميزان الحكمه، حرف القاف : القرآن.

[۳۱]البحار ۹۲ : ۲۰۹.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مركز القائمیة للدراسات الكمبیوترية فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقيه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فی العلوم الإسلامية وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الكمبیوترية فی أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فی العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهی منظمة فی برامج إلكترونية وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فی المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين فی الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فى طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹